قال أبو عبيد : قوله : هِدْه ; كان سفيان بن عيينة يقول : معناه أصلحه وتأويله كما قال وأصله أن يراد له الإصلاح بعد الهدم وكل شيء حركته فقد هِدتَه تَهِيده هَيدا فكأن المعنى أنه يهدم ثم يستأنف بناؤه ويَصلح . وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه قال : من منحه المشركون أرضا فلا أرض له .

منح قال أبو عبيد : وجهه عندنا وا أعلم أنّه الذمّي يمنح المسلم أرضا والمنيحة العارية ليزرعها ; قوله : فلا أرض له يعني أن خَراجها على ربّها المشرك ولا يُسقط الخَراج عنه مِنْحته المسلمَ إياها ولا يكون على المسلم خراجها ; وهذا مثل حديثه الآخر : ليس على المسلم جزية